

الأنانية مرض خطير

شوقى عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاصد المعلم الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد وشهاد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء - 00:00:00

وظاهر فليس فوقة شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قادر اشهد ان سيدنا وامامنا عظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد الانانية - 00:00:22

الأنانية داء عضال ومرض خطير قد يورد صاحبه النار وبئس القرار. اولا مصابون بها ناس مصابة بها او مخلوقون مصابون بها مصابون بها من هم اولهم ابليس وفرعون ومن على شاكلتهم - 00:00:51

من الرجال والنساء ابليس وفرعون وصاحب الجنة في سورة الكهف ومن على شاكلتهم رجال او نساء قال رب العزة لابليس امرا له ان يسجد لادم فيقول لم اكن لاسجد لبشر - 00:01:31

خلقته من صلصال من حما مسنون السجد لمن خلقت طينا هذا هو الاعتراف وفرعون يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين - 00:02:01

وصاحب الجنة يقول انا اكثركم مالا واعز نفع بعض هذه الانا هي مصدر هلاكم ودمارهم مصابون بالأنانية الاناني يحتقر الاخرين ويسفههم ولا يراهم ويهمض اماكفهم وحقوقهم ويضيع منازلهم الأناني لا يرى الا نفسه - 00:02:38

فابليس عليه لعنة الله يحتقر ادم ويستخف به ويهمض وزيفته لان الوظيفة اعلن عنها من قبل اني جاعل في الارض خليفة الملائكة تعجبت ايه السر وجود الخليفة وبعدين لما عرفت ان هي ما لهاش في الموضوع عليها ان تسمع وتطيع - 00:03:27

لما امروا بالسجود سجدوا اما هو فيرى ان وظيفة ادم وظيفة دونية ما لهاش لازمة يهمض حقه. في الخلافة ادم خليفة يرى ان هو كان احق بهذه المهمة هكذا الاناني - 00:04:01

يرى اعمال الغير لا شيء يرى جهد الغير لا شيء يرى كل الناس بالنسبة له لا شيء. وهو كل شيء هذا هو الاناني طبعا هو نسخة طبق الاصل من ابليس - 00:04:28

يعني على قد ما يتصرف بالصفات الابليسية يكون كذلك فرعون انزوا الي لما يحتقر موسى ويسفه عمل موسى ولا يرى موسى اصلا ولا يرى الا نفسه ولا يرى شعب بنى اسرائيل - 00:04:51

ولا يرى شعبه الذي يحكمه لا يرى شعبه الذي يحكمه لانه اناني فيقول ما علمت لكم من الله غيري سبحانه يا رب انا ربكم الاعلى هكذا يقول له فهو لا يرى الناس - 00:05:19

ولا يرى موسى ويهمض زوجة موسى. موسى ده برسالة مش ملك ولا له اي ملك مصر ولا له اي ملك ولا يملك الشارع اللي هو قاعد فيه ولا البيت اللي هو قاعد فيه. بل بالعكس لو حبوا يطربوهم هيطربوهم - 00:05:44

ما يملکوش حاجة لم يجيء بملك ومع ذلك يسفه عمل موسى يعني ايه موسى يعني؟ موسى رسول يعني ايه رسول برضو هي عمل ايه بالعكس ده هيفسد البلد اللي انا مصلحها - 00:06:04

البلد اللي هو مصلحها مش هيفسدتها تخيل مين اللي ارسل موسى؟ ما هو مش معترض حتى لو اعترض في داخله هو وشعبه لان في سورة النمل اقرت الاعتراف وحددوا بها - 00:06:28

واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا استقالت انفسهم الایات اللي جاء بها موسى. ومع ذلك اناني كذلك صاحب الجنة منه امسلة

كتيرة اوي صاحب الجنة ده صاحب الجنة ده منه ملايين مملينة - 00:06:47

انا اكتر منك مالا واعز نفرا. تاجر يقول انا استاذ جامعي يقول انا دكتور مشهور يقول انا مدرس مشهور يقول انا كله انا انا باش انا اللي بفهم انا اللي - 00:07:11

تحرك السوق انا كل هؤلاء مصابون بداء الانانية طبعا رجال ونساء النساء بقى في حالات خاصة كده بقى سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يحرر النساء منها والله ان قبلوا تحذير نبيهم اهلا وسهلا. ما قبلوش هي حرة بقى - 00:07:36

تصاب بالالم او بالانانية عند البخاري ومسلم والرواية اللي معنی مختصرة عند البخاري يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم. من حديث ابي هريرة لا يحل للمرأة ان تسأل طلاق اختها - 00:08:01

لتکفي صحتها فان لها ما قدر لها ايه معنی الكلام الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان ممکن المرأة تصاب بالانانية زوجها تزوج حاجة من الاثنين يا انا يا هي. نفس الكلام يا انا - 00:08:26

يا هي او هو يميل اليها وهو اصلا متزوج تقول له لا عاوزني يبقى طلقها الاول وبعدين تيجي لي دي انا دي انا فالرسول بيقول لا يحل لا يحل طلاق طلاق درة موجودة - 00:08:53

ولا لسة هتتوجد لا موجودة ولا لسه هتتوجد. لا يحل هزا. ما بتعمل ايه ؟ فان لها ما قدر لها اللي ربنا مقدرها لها هو نصيبيها وتأخرده وترضى به طبعا هزه المعايير لا وجود لها اصلا - 00:09:18

حتى وصل الناس الملتزمين انفسهم مصابون. كسير منهم مصاب بالانانية يعني ايه برضو الانانية يعني هو بس ما لوش دعوة طالما اموره مستقرة واحواله تمام خلاص غيره خلاص كل واحد متعلق من عرقوبه - 00:09:44

انت اهتديت ناخد باید حد؟ لا مش فاضي مش فاضي. هو يعني مش شايف يعني هو مش عارف يعامل نفسه عالمة ايه ده ؟ وخلاص انا لي في مسألة الزواج كمان - 00:10:03

حتى وصل هذا المثل الباطل عندنا في مصر هنا امشي في جنازة وما تمثيش في جوازة ليه اهي دي برضو من الانانية. ليه هيقولوا علي هيدعوا علي اما يدعوا انت مازا قصدت اصلا؟ قصدت الخير خلاص - 00:10:24

يدعو لك يدعو عليك صيام من تمام وصلت الا زيد بعمرو وزيد وبسلمة وانتهى الموضوع لكن لا ما ليش دعوة خليني في حالتي وده موجود عندنا وبيوصف به كسير من الناس ويثنوا عليهم به - 00:10:48

من بيته لغيته من المسجد للبيت للمسجد من وظيفة للبيت ومن بيت للوظيفة ايه ده بقى ان شاء الله! انانية هو يرى نفسه بس يدخل الجنة هو نفسه يبقى صالح وخلاص. ما عليه من الباقي - 00:11:14

هو نفس الكلام. هل ترى انت احسن من الناس او تهضم اعمال الناس؟ او لترى في خير الخير في الناس؟ ام مازا؟ ام مازا ايه الموضوع اصلا كل هؤلاء مصابون بالانانية - 00:11:34

طب والعمل العمل ان يقوم المعافاة طب مين اللي هيغافلهم اللي خلقهم؟ ده لو عازو معافي لو ارادوا معافاة يعافوا. اما اذا ارادوا ان يموتوا على ذلك يموتوا فليكن فيهم من صفات ابليس ما فيهم. ول يكن فيهم من صفات فرعون ما فيهم - 00:11:51

ول يكن فيهم من صفات صاحب الجنة اللي اخز يقلب كفيه على ما انفق فيها ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. طب ما انت لست من فترة كت انا اكتر منك مالا واعز نفرا. دورك ايه - 00:12:14

دورك ايه في كسرة الاولاد؟ ولا حاجة دورك ايه في كسرة المال ولا شيء الاولاد دي احنا اللي بنصنعها ولا ربنا بيرزقنا بهم؟ فدورك ايه يعني؟ دورك انت اكتر من فلان مالا وولد، ده دورك ايه؟ دورك ايه ان ربنا امتهنت - 00:12:33

ثلاث بالملك زي فرعون دورك ايه وانت فيك شبه من ابليس وشايف ان ادم ما يصلحش ولا ينفع ولا ولا ايه بقى؟ ايه اللي انت عملته اخلقت من نار يا ابليس؟ ايه الميزة؟ ايه اللي انت عملته اصلا - 00:12:50

وادم اخلقت من طين. ايه العيب؟ ولا عيب؟ ولا ميزة وظيفته احسن من وظيفتك. ومقامه احسن من مقامك. واسجد الله له من هو افضل منك. وما زلت انت الانانية فهو الاناني هيموت كده. هيعيش كده ويموت كده وما فيش حاجة هتتغير. الا اذا هو طلب من الله

القلوب بين اصعبيه ان يغير قلبه. اقول ما سمعت واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. ثانيا معاذون من الانانية معاذون احنا ما عرفناهمش الا بالقرآن اتكلم عنهم. احنا ما كناش نعرفهم ولا شفناهم اصلا - 00:13:38
معاذون من الانانية. او لهم الانصار الانصار مازا قال القرآن عن صحتهم من هزا الداء؟ قال رب العزة والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم اي من قبل المهاجرين يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:14:03
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون معاذون فعلا لولا القرآن قال ما كنا هنعرفهم. واحنا زي ما قلت لكم ما شفناهمش اصلا - 00:14:34

الانصار. الطبقة الاولى من هذه الامة طبقة المهاجرين. والطبقة اللي بعد كده طبقة الانصار عوفوا من هذا عند ابي داود عن ابن عباس لما هاجر المهاجرون الى المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يورث - 00:14:52
المهاجرين للانصار يورسونهم يموت الانصاري من دول المهاجر يرثه حتى نزل قوله تعالى والذين والذين عقدت ايمانكم فاتوهם نصيبيهم. من ايه من من الاحسان من البر من الصلة انما وكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون - 00:15:15
القرش يرجع لاصله اما الذين عقدت ايمانكم فاتوهם نصيبيهم. ادوهم بقى الاحسان بتاعهم. ادي له وصية من التركة انما ما يورسش انظر اليهم وانظر الى احدهم عند البخاري من حديث عبدالرحمن بن عوف يقول لما قدمنا المدينة - 00:15:48
عبدالرحمن بن عوف اصلا كان ميسور الحال في مكة فلما هاجر طبعا بيسيب كل شيء لما قدمنا المدينة اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيبني وبين سعد بن الربيع. يا سعد - 00:16:08

اخوك عبدالرحمن ابن عوف. يعني ايه ؟ اخوك بقى. شف هتعمل معه ايه فقال سعد يا عبدالرحمن انا اكثرا الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانزراي زوجتين هويت اي زوجتي هويت - 00:16:26
اطلقها فازا انقضت عدتها تزوجتها فقال له عبدالرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق في عندكم سوق؟ قال نعم اي نقاع سوق اي نقع فغدى عبدالرحمن بن عوف فرجع باقط وسم - 00:16:53

ثم كرر الغدو كما لبس ان تزوج فرؤي عليه اثر صفرة فسألة النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا عبد الرحمن؟ قال نعم. قال من؟
قال امرأة من الانصار. قال كم سقت - 00:17:20

قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب وقال النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاه حديث رواه البخاري وغيره. الشاهد ايه بقى من حديث هو ده - 00:17:44

صحابي او صحابة معاذون يقول سعد بن الربيع لعبد الرحمن بن عوف اللي جاي معهوش زوجة ولا مات ولده لا زوجة ولا مال ولا ضهر لا زوجة ولا مال ولا دار احنا بنسأل يا اخوانا في مواريس بقى لها تلاتين سنة - 00:18:04
ثلاثين سنة وما اتحلتش ومش هتحلش اباب الاباكير الجد مات والولاد ماتوا كلهم واللي موجودين الاحفاد. الاولاد ما حلوش. الاحفاد هتحل والموضع كل يوم زاد تعقيد والبيت ساكته الشياطين - 00:18:29

الشياطين والابراس والفيران والجاجات دي فراش وكلهم ايه؟ اشقاء اشقاء عبدالرحمن بن عوف لا له بيت ولا زوجة ولا مال فشعد بيقول له انا اغنى واحد في الانصار او مين الاغنياء يعني؟ هاقسم مالي بيبني وبينك - 00:18:48
وعندي زوجتين تعال بص للاتنين. يا سلام! مش خد اللي مطلعه روحي خد اللي انا قرفان منها اتخلص منها بجميلة لأنز للاتنين اللي تعجبك وممكن تكون اللي بتعجبك عجباني برضه بس وماله هتاخدها هتاخدها - 00:19:13

اي زوجتي هواني اطلقها ليه كده اخوه هيقدر من غير زواج؟ اخوه مين؟ خوف الاسلام تشقيق ولا من قبلت ولا من بلده من مكة من مكة بلد محاربة للدين حتى هذه اللحظة. يعني حتى اللحظة دي بلد محاربة للدين - 00:19:31
بلد محاربة للمدينة بس هم سابوها جم عندهم في المدينة تنتهي عدتها واديها لك تتزوجها عبدالرحمن بن عوف مش لاقى بقى نهيبة لكن لا تعفف تنزه قال له في سوق عندكم هنا؟ قال له اه في سوق قينقاع في المكان الفلاني - 00:19:57

الصبح كان في السوق. اخر النهار راجع باقد والسمن. اقط يعني لبنة مجفف. وسمن يعني كسب واشتري بضائع هيبيقي عنده اكتفاء
زاتي وبنته هيبيقي فيه كل حاجة. شوية في شوية هو - 00:20:18

بعضوا لقوا على عبدالرحمن اسر العرس عبد الرحمن تزوج بايه طبعا بفلوس باع واشتري الرسول اعجب ان هو تزوج ما عزمش
الرسول كما يقولون يعني. الرسول ما يعرفش اصلا لقوا عليه اسر سفرة كده - 00:20:34

او زينة يعني عريض شكله عريض. سأله الرسول تزوجت؟ قال نعم. مين؟ قال له واحدة من الانصار واحدة من الانصار وطبعا
تشرطوا عليه ولا عملوا ولا واحد من الانصار قال له بكم يعني دفعت لك قال لي وزني نوايا دهب - 00:20:57
فقال له اولم ولو بشال. فراح تم خلاص بس شكلها ما عملش وليمة. قال له حتى شاة ازبح نعجة واعزم المسلمين واكلهم وليمة
العرس بتاعك الشاهد من الحديث ايه عرض سعد ابن الربيع نصف المال ونصف الزوجات - 00:21:17

مين يقدر دي؟ انص في المال ماشي انما نص الزوجة حد هيحصل في الوقت اللي احنا فيه ده للمستوى ده ما اعتقادش
اعتقادش ما اعتقادش ان الكلام اللي احنا بنقرافه في الكتب بس. ما اعتقاد. نص الزوجات يديها لهم - 00:21:41
واحدة ولا اتنين ولا كذا نص الزوجات ده على مستوى سعد ابن الربيع على مستوى الانصار كلهم عرضوا عرض احسن من ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم. الحديث عند البخاري - 00:21:59

من حديث أبي هريرة يقول فيه أبو هريرة قالت الانصار للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقسم بيننا وبين أخواننا النخيل
ما هو ده محصولهم ودي سروتهم ما عندهمش سروة في كده يعني - 00:22:14

او ينغالب غالب السروة عندهم. اقسم النخيل. اللي عنده خمسين نخلة خالله خمسة وعشرين وخد خمسة وعشرين لأخواته
المهاجرين. اللي عنده تلاتين خد خمستاشر اللي عنده مية خد خمسين وهكذا. اقسم بيننا وبين - 00:22:36

اخواننا النخيل. قال لا يعني مش موافق الرسول على الموضوع على القسمة لأن هتبقى قرار نبوبي يبقى يبقى الزام. إنما اللي بيعمل
من نفسه كده ماشي. إنما الرسول يقسم يبقى يلزم - 00:22:51

قالوا ايه بقى تكفون المؤنة ونشركم في الثمرة. قالوا سمعنا واطعننا ايه بقى؟ تكفون المؤنة يخدمون النخل عاوز سقيا
يسقوه. عاوز تقليم ولصاح؟ قال لي موه لصاحه. الحاجة اللي داخلي عاوزها. تعملوها مين اللي يعملها؟ المهاجرين - 00:23:06
ويبقى النخل بتاع مين؟ بتاع الانصار. والمحصول بتاع مين؟ بتاع الاتنين. يت分成 المحصول يتقسام. قالوا سمعنا واطعننا. موافقين
على الفكرة دي ايه ده بقى ان شاء الله نص المحصول بيجي يسأل عاوز قرض ربوي هيخرج بيته - 00:23:33

نقول لاخ ما تدخل شريك معك. يقول لك شريط مش هيأكلك ولا حاجة ده هو مش عارف الشغل اللي انت بتشتغلها اصلا هو هيديك
فلوس وانت الكل في الكون. وما تجيبيش قرض - 00:23:52

وما تدرجش وما تعصاش ربك. ومشروعك يكبر. والحديث بيقول الحديث القدسي ان ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما فانت
هتدخل ربنا سبحانه وتعالى ومعكم كمان شريك. واقبل شريك ابدا الا القرض - 00:24:08

دخل شريط معك ايه المشكلة؟ لا دول بقى مش دخلوا شريك عشان بلاش قرض ده هيأخذ نص المحصول. طب دفع ايه! ولا حاجة!
الشريك ده هيدفع. يدفع نص راس المال تلات اربع راس المال تلتة. وهيبيقي شريكه - 00:24:26

ومش هتكلم معك في حاجة وأؤمنك في كل حاجة. واستغل وخلاص. لأ دول مش هيدفعوا. وهيبيقوا شركاء في المحصول مقابل ايه
مقابل حاجات بسيطة خالص يعني. النخل كشجر ما بيحتاجش ماء اصلا ده بيحتاج حاجة بسيطة جدا من الماء. وبيتألم مرة في
السنة ويجد مرة في السنة. يعني ما فييش شغل يعني - 00:24:43

في الشغل في النخيل اصلا ومع ذلك لما الرسول قالوا له احنا عاوزين نقسم النخل قال لهم لأ اصدر قرار بذلك يبقى حكم ملزم. سبها
حرية. اللي عاوز يقسم هو حر - 00:25:06

طب الو خلص يشاركونا في الشغل يقوموا بالمهمة الشغل ويأخذوا نص المحصول. قالوا سمعنا واطعننا هؤلاء يا اخوانى ومن على
شاكتهم. لا شك انى موجود عينات برضه. ناس كتير جدا ولله الحمد لله معافون من الانانية - 00:25:20

بس مش نفس المستوى وهم عارفين اه بس مش نفس المستوى العالي قوي ده. ده مستوى عالي. وعشان كده زكر فين ؟ زكر في القرآن. اللي هو دستور حياتنا عينات اهي مصابة بالانانية. عاشت وماتت بها - [00:25:39](#)

يعني ابليس ما زال عايش بالانانية وهيموت بها. وهيحشر الى النار بها. وهو بقى واللي يقول لشكله وهؤلاء معافون. اثنى عليهم الله وتركوا هزا التاريخ المشرق الابيض الجميل طريق الايثار ويؤثرون على انفسهم. ولو كان بهم خاصصة. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا - [00:25:58](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له حق علينا. ربنا تقبل منا رمضان واجمعنا معه على خير. ربنا يتقبل منا رمضان واجمعنا معه على خير. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولًا او [00:26:22](#) فعلًا. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولًا او فعلًا. اللهم اشف مرضانا وارحم موتنا واهلك اعداءنا امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:26:42](#)